رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الفرقان)22(لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الدرس الثاني والعشرون. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واولياء الله المتقون هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحجور وصبروا على المقدور فاحبهم واحبوه. ورضي عنهم ورضوا عنه - 00:00:20

واعداؤه اولياء الشياطين وان كانوا تحت قدرتي فهو يبغضهم ويغضب عليهم ويلعنهم ويعاديهم وبسط هذه الجمل له موضع اخر كما كتبت هنا تنبيها على مجامع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء - 00:00:43

الشيطان وجمع وجمع الفرق بينهما اعتبار بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كتبت هنا تنبيها على مجامع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وجمع فرقه ما ادري يعني - 00:01:04

اعد اعد وبسط هذه الجمل له موضع له موضع اخر وانما كتبت انا تنبيها على مجامع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء صحيح ماشي وجميل اللي قريته الصحيح اه اكمل وجمع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

فانه هو الذي فرق جماع نعم يا شيخ والمطبوعة والمطبوعة ناجمة جماعية جماع الفرق يعني وعصر الفرق جماع الشيب يعني الاصل الذي يؤول اليه نعم. وجماع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

فانه هو الذي فرق الله تعالى به بين اوليائه السعداء واعدائه الاشقياء وبين اولياء اولياءه اهل الجنة واعدائه اهل النار وبين اوليائه اهل الهدى والرشاد وبين اعدائه اهل الغي والضلال والفساد. واعدائه حزب واعدائه حزب الشيطان - 00:02:28

قال واولياءه الذين كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون فبالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله. الاية وقال تعالى اذ يوحي ربك الى البلاء - 00:02:52

باني معكم فثبتوا الذين امنوا فالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق منهم كل بلاء. وقال في اعدائك وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وقال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال - 00:03:12

هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم. يقول السمع واعفاهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:03:42

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا هي منقلب ينقلبون وقال تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم - 00:04:03

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين ولو تطول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوسيم. فما منكم من احد - 00:04:25

عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة الكافرين وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. وقال

تعالى فذكر فما انت بنعمة بربك بكاه ولا مجنون الى قوله ان كانوا صادقين - 00:04:45
ونزه سبحانه وتعالى نبينا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. عن من تغتنم به الشياطين من الكهان والشعراء والمجانين وبين ان الذي جاءه بالقرآن ملك كريم استضافوا. قال اصطفاه قال الله تعالى الله يصطفي من - 00:05:12
الملائكة برسل ومن الناس. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. في ساع عربي مبين. وقالت قال قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال تعالى فاذا قرأت القرآن - 00:05:32
استعذ بالله من الشيطان الرجيم الى قوله وبشرى للمسلمين. فسماه الروح فسماه الروح الامين. وسماه رح وقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الخنس يعني الكواكب التي تكون في السماء خامسة اي مختفية - 00:05:57
اي مختفي قبل طلوعها فاذا ظهرت رآها الناس جارية في السماء فاذا غربت ذهبت الى الى كناسها الذي يحجبها والليل اذا عسعس اي اذا ادبر واقبل الصبح. والصبح اذا تنفس اي اقبل انه لقول رسول كريم وهو جبريل - 00:06:17
وعليه السلام ذي قوة عند ذي عرش مكين مطاع ثم امين اي مطاع في السماء امين ثم قال وما صاحبكم مجنون ايصاحبكم الذي من الله عليكم به اذ بعثه اليكم رسولا من جنسكم يصحبكم اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة - 00:06:39
كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. الاية وقال تعالى ولقد رآه بالافق المبكي. ولقد رآه بالافق المبين - 00:06:59
اي رأى جبريل عليه السلام وما هو على الغيب بضنين اي متهم وفي القراءة الاخرى بضنين اي ببخيل يكتم العلم ولا يبذله الا ولا يبره الا الا بجعر كما يفعل من يكتم العلم الا بالعوظ - 00:07:19
وما هو من قول شيطان رجيم؟ فنزه جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطانا كما نزه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يكون شاعرا او فهنا فاولياء الله المتقون هم المهتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم. فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر - 00:07:40
ويقتدون به فيما بين لهم ان يتبعوه فيه. فيؤيدهم بملائكته وروح منه ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اولياءه المتقين. وخيار اولياء الله وما تم بحجة في الدنيا - 00:08:02
او لحاجة للمسلمين ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اولياءه المتقين وخيار اولياء الله احتراماتهم لحجة في الدين او لحاجة للمسلمين كما كانت معجزات النبي كما كانت معجزات نبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كذلك؟ نعم - 00:08:23
وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. هم. مثل شقاق القمر وتسبيح العصا - 00:08:49
تسبيح العصا في كفه واتيان واتيان الشرير اليك وحنيم البدع اليك. ها؟ الحصى الحصى نعم وتسبيح الحصى في كفه واتيان الشجر اليه. وحنين الجذع اليه واخباره ليلة المعراج بصفة بيت المقدس - 00:09:05
واخباره بما كان وما يكون. واتيانه بالكتاب العزيز. وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. كما في الخندق العسكر من قبل من كدر طعام وهو لم ينقص. في حديث ام سليم المشهور - 00:09:25
وروا العسكر في غزوة خيبر مما زادت ماء ولم تنقص. وملأ اوعية العسكر عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثين الفا هم نحو. وهم نحو ثلاثين الفا - 00:09:45
ونزع الماء من بين اصابع مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربع واربعمائة او خمسمائة ورده بعين ابي قتادة حين ساءت علاقته فرجعت احسن عينيه ولم - 00:10:02
ما ارسل محمدا ولما ارسل محمدا وهو نعم ولما ارسل محمد انت عندك ايش؟ عين من ابي قتادة قتادة ورد شوف يعني نعم وردي لعين ابي هم اوقتاه الصحابة. نعم - 00:10:22
ورده لعيني قتادة حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه. ولما ارسل محمد بن مسلمة بقتل كعب الاشرف وقع وانكسرت رجله فمسحها فبرأت واطعم من شواء مئة وثلاثين رجلا كلا منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين - 00:11:01

فكانوا من اسرها جميعهم ثم فضلوا فاكلوا منها فاكلوا منها جميعهم فاكلوا منها جميعا. فهبنا جميعا نعم فاكلوا منها جميعهم ثم فضل فضله وقضى دين عبد الله وقضى دين عبد الله ابي جابر باليهودي وهو ثلاثون - 00:11:22

قال جابر فامر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذي كان له فلم يقبل فمشى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي جابر جد له حفه الثلاثين وسقا وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا كثير قد جمعت - 00:11:47

نحو الف معجزة وكرامات الصحابة والتابعين بعدهم وسائر الصالحين كثيرة جدا. مثل ما كان مثل ما كان اسيل بن حضير. يقرأ سورة فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السرج. وهي الملائكة نزلت لقراءته وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصن - 00:12:09

على عمران ابن حصين على عمران ابن حصين وكان سلمان وابو الدرداء يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة او سبح ما فيها وعباد بن بشر واسيل بن حظير خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. فاضاء لهما نور فاضاء لهما نور مثل طرف الصوت - 00:12:30

فلما افترقا سلق الضوء معهما رواه البخاري وغيره. وقصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اطياف معه الى وجعل لا يأكل لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها فسمعوا وصاروا انه الا ربى من اسفلها اكثر نعم - 00:12:55

الا ربى من اسفلها اكثر منها فشبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر فاذا هي اكثر مما ما كانت الهية فاذا هي اكثر مما كانت فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا اليه اقوام كثيرون - 00:13:16

قتلوا منها وشبعوا وخبيب بن عادي. كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة وعامر ابن القهيرة قتل شهيدا فالتمسوا فالتمسوا جسده فلم يصله عليه وكان لما قتل رفع فرآه عامر ابن قصيم قد - 00:13:36

وقال عروة ويرون الملائكة رفعته وخرجت ام ايمن المهاجرة وليس معها زاد ولا ماء فكادت تموت العطش فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حسا على رأسها فرفعته فاذا دلو معلق فشربت منه حتى رويته وما - 00:13:59

عطشت وما عطشت بقية عمرها وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر الاسد بانه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه الاسد حتى اوصله مقصده والبراء بن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى افرق شمه وكان وكان الحرب اذا اشتدت على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء - 00:14:19

اقسم على ربك فيقول يا رب اقسمت عليك بما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو. فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا ربي بما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد. فمنحوا فمنحوا اكتافهم. امين. اسفل - 00:14:46

الحب لما لما طيب والبراء بن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه. وكان الحرب اذا اشتدت على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم يا رب فيقول يا ربي اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم. يعني لمان الا - 00:15:06

الا كما قال جل وعلا وان كل لما جميعا لدينا محضر يعني الا جميعا يا رب اقسمت عليك اما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم - 00:15:29

وقتل البراء شهيدا وخالد بن الوليد حاصر حصنا بريعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه فلم فلم يضره وسعد بن ابي وقاص كان مستجاب كان مستجاب الدعوة ما دعا قط الا استجيب له وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح العراق - 00:15:54

وعمر بن الخطاب لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية. فبينما عمر يقطع يعني ما دعا مستجاب الدعوة يعني الغالي يعني الاكثر وليس معناه ان له حقا في ان ما دعا - 00:16:17

به يجاب فهذه لم يعطاها الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه الانبياء ربما ردت دعواتهم كما ردت دعوة نوح آآ دعاء نوح لابنه ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وكما ردت دعوة ابراهيم لابيه وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - 00:16:36

وكما رد استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب وهكذا فدعوات الانبياء هي اعظم الدعوات التي تجاب ثم الصالحون من اقوامهم ممن يقال فيهم مستجاب الدعوة يعني في اكثر دعوات. ويرد منها كثير - 00:17:10

لان اجابة الدعاء من اثار الربوبية والله جل وعلا له الحكمة فيما يأتي فيما يفعل وفيما يقدر وفيما يجيب وفيما يمنع هو سبحانه

المعطي المانع. نعم وعمر بن الخطاب لما ارسل جيشا ان مر عليهم رجل يسمى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح على المنبر يا سارية الجبل - 00:17:34
يا سارية الجبل الجبل فقدم رسول فقدم رسول الجيش فسأله الجبل يا فارية الجبل بل يعني يا سارية الزم الجبل الزم الجبل. نعم فقال يا امير المؤمنين لقينا عدوا لقينا عدو لقينا عدوا فهزمونا فاذا بصائح يا سارية الجبل يا سارية - 00:18:10
كان جبل فاسدنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله ولما عذبت ولما عذبت عز النيرة عن الاسلام بالله. فابت الا الاسلام وذهب بصرها قال المشركون اصاب بصره اصاب بصرها اللات والعزى. قالت كلا والله فرد عليك فرد الله عليها بصرها - 00:18:36
ودعا سعيد بن زايد على اروى بنت الحكم فاعمى بصرها لمات لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعني بصرك وقت لها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة من ارضها فماتت - 00:18:59
وعلى ام الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه كان عامل رسول الله ولعلاء ابن الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه سلم على البحرين وكان يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم فيستجاب له ودعا الله بان يسقى - 00:19:15
بان يسقوا ويتوضأوا لما عدموا الماء والاسقاء لما بعدهم فاجيب ودعا الله لما اعترظهم البحر ودعا الله لما لما اعترضهم البعض ولم يقدروا على المرور بخيولهم فمروا كلهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت شروج الخيود - 00:19:35
ما ابتلت شرود خيولهم الله اكبر ودعى الله ان لا يروا جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد. وجرى قتل ذلك لابي مسلم قولاني الذي القي في فانه مشى هو ومعه من العسكر على ذلة. وهي تنوي بالخشب مثل مدها - 00:19:56
ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متاعكم شيئا حتى ادعو الله عز وجل فيه. فقال بعضهم فقدتم فقدتم مثل فقالت سمعني فتبعته فوجدته فسمعته فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها وطلب هو الاسود العنسي لما ادعى لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني - 00:20:16
رسول الله قال ما اسمع؟ قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي فيها وقد سارت عليه بردا وسلاما. وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فاجلسه عمر - 00:20:40
بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم. كما فعل بابراهيم خليل الله. ووضعت له جاريته في ووضعت له - 00:21:00
جاريته السم في طعامه فلم يضره. هذا امر مر الى اخره هذي امثلة كثيرة لما حصل في عهد الصحابة رضوان الله عليهم من الكرامات ولما حصل لهم من الاكرام الى اخره. نعم. وهذا باب واسع وقد بسط وقد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضع. واما ما نعرفه نحن - 00:21:20
وعيال القاعدة له قاعدة في الكرامات مطبوعة قاعدة في الكرامات والخوارق كبيرة شيخ الاسلام افصل فيها قاعدة الخوارق والايات والكرامات الفرق بين هذه الامور واما ما نعرفه نحو عيان ونعرف في هذا الزمان انت كثير - 00:21:48
ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان او والمحتاج اتاها اتاه منه ما يقوي ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو ويكون من هو - 00:22:13
فهو يكون من هو اكمل ولاية للناس اكملوا تكمن من هو ويكون من هو اكمل ولاية لله. منه مستغنيا عن ذلك فلا ينهي الخبر نعم ولا يأتيه فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولا يده ولهذا كان ولهذا كان - 00:22:32
ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها للصحابة بخلاف من يجري على يديه بخلاف من يحج اليد بخلاف من يجري على يديه الخوارق اي هز الخلق وحاجتهم بخلاف من يوجد يجري - 00:22:59
بقلاب من يجري يجري على يديه الخوارقي هدي الخلق ولحاجتهم. فهؤلاء اعظم درجة. هذا من خلاف الاحوال الشيطانية. نعم هذا الكلام المستفيض ذكر فيه شيخ الاسلام رحمه الله وعجل له المثوبة - 00:23:18
وجزاه عنا وعن كل سني خيرا ذكر فيه الكرامات وان الكرامة فرع معجزات الانبياء لان كل كرامة لم تحصل الا باتباع النبي عليه

الصلاة والسلام والذي لا يتبع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:43
لا تحصل له كرامة وانما الذي يحصل له خارق شيطاني من الشيطان وليس بكرامة من الله جل وعلا اذ الكرامة للمتبعين وليست للمخالفين وباب الكرامات باب واسع الكرامة تعرف ما يجريه الله - 00:24:14
من خوارق العادات على يدي ولي ما يجريه الله من خوارق العادات على يدي ولي والكرامة من لفظها اكرام. اكرام للعبد وقد يكون هذا الاكرام لحاجته هو الى ذلك او لحاجة غيره - 00:24:54
ولهذا حصول الكرامة لا يدل على رفعة من حصلت له فهو اكرام خاص وقد يكون من لم تحصل له الكرامة اكرم بانواع من الايمان واليقين والصدق بما لم يكرم به من حصلت له الكرامات - 00:25:28
لهذا ذكر لك شيخ الاسلام ان الكرامات للتابعين اكثر منها في الصحابة لاجل ضعف الايمان وحاجتهم الى ما يقوي ايمانهم ولحاجة غيرهم ممن يراهم الى اتباعهم واقتفاء اثر التابعين لضعف الايمان في الناس وضعف اليقين - 00:25:51
فاذا الكرامات من حيث الاصل هي فرع معجزات النبي عليه الصلاة والسلام ولا تصلوا الى قدرها وان كانت قد تشترك معها في الجنس يعني قد يحصل للولي من الكرامة اجراء طعام على يديه لكن لا يبلغ - 00:26:16
قدر المعجزة في ان يطعم بالطعام الذي يأتي الولي يطعن به الجيش العظيم. لكن يحصل له جنس الكرامة. يحصل له اه ما يشترك به مع المعجزة في الجنس ومثل النار التي حصلت - 00:26:41
لابراهيم عليه السلام قال لها الله جل وعلا كوني بردا وسلاما على ابراهيم هذه نار عظيمة عججوا النار بنار عظيمة فكانت معجزة لابراهيم حصلت لبعض الصحابة انه ادخل النار فلم تضره لكن كانت نارا - 00:27:06
ليست على قدر تلك النار كمارا صغيرة. وهكذا في اجناسها فيما سمعت. اذا فكل كرامة هي معجزة للنبي يعني مجموع الكرامات التي حصلت بالاتباع هي من جملة دلائل النبوة. لانها ما حصلت للاولياء الا باتباع محمد - 00:27:27
عليه الصلاة والسلام الكرامات من حيث التقسيم يعني نحن نؤمن اهل السنة بكرامات الاولياء ونؤمن بما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات - 00:27:50
فالكرامات نصدق بها ونؤمن بانها تحصل لاولياء الله جل وعلا وهذه الكرامات على نوعين الاول كرامة علمية والثاني كرامة من جهة القدرة والتأثير اما العلم وقد يكون علما كشفيا بان يسمع - 00:28:17
اه بان يعلم الخافي مثل علم ابي بكر بالجنين بنوع الجنين ان ابي بكر الصديق رضي الله عنه بنوع الجنين رأى ما في بطن امرأته فقال فيها انثى وقد يكون علما بالسماع يسمع ما لا يسمعه غيره - 00:28:50
مثل سارية سمع كلام عمر او اثماه ما لم تجري العادة بان يسمع مع بعد المسافة مثل الكرامة التي حصلت لعمر وقد يكون الخارق العلمي من جهة التأثير على الخلق - 00:29:13
فيكون العالم او الرجل الصالح يعلم فيؤثر على الناس بعلمه او بوعظه ونحو ذلك فيهديهم الله جل وعلا ويصلحهم على يديه. هذا نوع اكرام من جهة العلم والتعليم اما القسم الثاني هذا الذي ذكرت من جهة العلم الاول آآ له امثلة كثيرة مما مر معك ادرج الامثلة المناسبة تحت هذا - 00:29:36
تحت هذا القسم اما الثاني فهو القدرة والتأثير يعني كرامة من جهة القدرة والتأثير يعني ان يقدر على ما لا يقدر عليه غيره. وان يؤثر في الكونيات بما لا يؤثر عليه - 00:30:08
في غيره واذا قلنا يؤثر ويقدر فهو اجراء الله على يديه ذلك كما عرفنا الكرامة بقولنا ما يجري الله من خوارق العادات على يدي ولي وليس معناه انه يعطى القدرة في التأثير - 00:30:30
كما يقوله غلاة الصوفية حتى بلغوا في في من يزعمونه وليا لانه يقول للشيء كن فيكون انما هو يجريه الله على يديه اكراما له. وليس معناه انه عنده قدرة دائمة في التأثير او في قلب - 00:30:54
اشياء او ما اشبه ذلك. من هذا المثال يفصل النهر لسعد حتى عبر عليه. هو ومن معه وسفينة مسك بالاسد حتى اوصله مقصده امثال

كثيرة في في انواع القدرة اذا - 00:31:14
الكرامة من حيث هي حاصلة الكرامة لا تدل على ان من حصلت له اعظم ممن لم تحصل له الكرامة قد يحتاج اليها ضعيف الايمان فتحصل له وتحجب عن قوي الايمان - 00:31:42
فلا يعطى كرامة حسية من علم اه من اه قدرة وتأثير او كشف علمي وانما يعطى على علم التأثيري واشبه ذلك الخوارق سيأتي كلام شيخ الاسلام عليها وانها تختلف عن الكرامة - 00:32:08
خوارق تجري على يدي المبتدعة العصاة الى اخر ذلك اذا تبين هذا فالكرامة قد تحصل على يدي غير الولي الاصل انها لا تحصل الا لمطيع لصالح لولي مؤمن متقي. وقد تحصل لعاصي - 00:32:27
وقد تحصل لمبتدأ وهذه هذه الحالات القليلة انما هي لي تقوية ايمانه لضعفه او لتقوية من معه على عدوهم لما معه من اصل الايمان مع عدو معه الكفر او لانه لانه ينافح عن الدين - 00:32:53
فيعطى من الاكرام لاجل منافحته عن الدين في مقابل المشرك والكافر لهذا يشكل على البعض حصول طائفة من الكرامات او من الخوارق لمن هو مبتدئ مثل ما قد يذكر من حصول الكرامات في افغانستان لبعض الناس - 00:33:28
وفي قتالهم مع الملاحدة ويأتي طائفة ويقولون ليس بصحيح لان هؤلاء مبتدعة ويفشوا فيهم تفشوا فيهم انواع من الشركيات ويكذبون واخرون يقولون رأيناه في اعيننا فيصدقوه فيحصل الخلط هل يكذب هذا ام يصدق - 00:33:51
وقاعدة اهل السنة في هذا الباب ان هؤلاء يقاتلون الملاحدة يقاتلون الكفار اعداء الله جل وعلا اهؤلاء المسلمون الذين ينتسبون الى اصل الاسلام قد يعطون شيئا من الخوارق لا لهم ولكن لاظهار الدين الذي معهم على عدوهم - 00:34:19
وهذا يحصل ايضا في باب المناظرات. قد يأتي شخص من المعتزلة ويناظر نصرانيا فيكرم باشياء من الحجج ما خطرت ببالي. وذلك لما معه من اصل الاسلام في مقابلة ذاك النصراني - 00:34:49
المشرك قد يكون اشعريا مثلا يناظر وهكذا فاذا الكرامة التي تحصل للعبد ينبغي النظر فيها والتأمل فلا يعجل بالاثبات ولا بالانكار ايضا من قاعدة اهل السنة في الكرامات ان الكرامة - 00:35:11
لا يتعلق باصحابها بل هي اكرام لهم ولا يتعلق بصاحبها لاجل الكرامة فالله جل وعلا اكرمه و اعظم من كرامة الولي كرامة محمد عليه الصلاة والسلام في حياته وبعد مماته - 00:35:36
بالايات والبراهين بل وباصطفائه رسولا وخاتم للانبياء والمرسلين ومع ذلك هو عليه الصلاة والسلام الذي حذر من ان يتخذ قبره مسجدا وان يدعى وان يجعل قبره عيدا واشبه ذلك مما حدثت لطائفة من الاولياء التي الذين آآ - 00:35:59
حكيت عنهم كرامات فاذا حصول الكرامة لا تعني التعلق بل لا يجوز التعلق بمن حصلت له الكرامة لا في حياته ولا بعد مماته تعلق غير الشرعي اما التعلق الشرعي كان يتأثر بالرجل الصالح وان يصاحب لتقوية - 00:36:27
المصاحب على طاعة الله او ان يسأل احيانا للدعاء ان يدعو ونحو ذلك فهذا لا بأس به لكن لا من جهة التعلق به هذا لمصلحة لمصلحة عامة يحصل ذلك مثل ما طلب - 00:36:49
لسعد ان يقسم آآ الفتح واشباه ذلك اما هو داخل في ضمن الفائدة العامة اذا فاهل السنة في باب الكرامات وسط وسط بين المنكرين فالمعتزلة ومن شابههم كابن حزم وغيره وبين الغالين - 00:37:10
كغولاة الصوفية الذين يجعلون الكرامة سبيلا لتعلق البدعي. وايضا لا يفرقون بين الخارق الشيطاني وبين الكراهة ويأتي لهذه المباحث زيادة تفصيل ان شاء الله فيما نستقبل. نقف عند هذا نعم - 00:37:36
هذا ليس على طريقة اهل السنة اه الكرامة مثل ما ذكرت لك ما يجري الله من خوارق العادات على يدي ولي اما على يدي النبي الاية والبرهان ما يؤتاه النبي - 00:38:07
مما يعجز عنه الانس والجن فالاشاعرة عندهم ان المعجزة والكرامة متساوية في قدرها في جنسها وقدرها. في الجنس والقدر متساوية. النار هي النار تحصل المعجزة التي حصلت النبي صلى الله عليه وسلم تحصل للولي بنفسها لكن الفرق بينهما انها تكون في

النبي - 00:38:46
مقرونة بدعوى النبوة او مقرونة دعوى النبوة وبالتحدي في بعضها ليس في جميعها في بعضها واما الكرامة فليست مقرونة مقترنا بذلك. هذا غير لازم هذا غير لازم اه لان الكرامة - 00:39:20
اه كرامات مراتب مختلفة في الجنس وفي القدر وكذلك ايات الانبياء مختلفة في الجنس والقدر نعم لا ما الرؤيا هذا مثل يضربه الملك لروح النائم او يري روحه اشياء وهو نائم تكون دليلا على ما سيقع - 00:39:41
آآ اما تعبير الرؤيا فهو علم تعبير الرؤيا علم. والله جل وعلا يعلم عباده تعبير الرؤيا اما بقذف في قلوبهم بالصواب واما دلائل ولهذا من عبر الرؤيا وهو ليس بعالم بها - 00:40:18
فهو داخل في الوعيد ولا تقف ما ليس لك به علم والله سبحانه وتعالى تم التعبير علما ولنعلمه من تأويل الاحاديث ولنعلمه من تأويل الاحاديث فتأويل الرؤى علم ليس خرفا ولا يجوز للمرء ان يقدم على تفسير الرؤيا بغير علم بها - 00:40:44
العلم قد يكون بدليل من الكتاب او السنة عند الفقه في الشرع فقه في حال السائل في حال الرائي ومعرفة يستدل بالشيء على الشيء لانها امثال مضروبة والمثل قد يدركه صاحب الفراش - 00:41:12
يستدل على ذلك باية في حديث هذا ظاهر. وقد يكون من جهة انه يقع في نفسه ان تفسير الرؤيا كذا بدون بدون دليل لو تفكر لا دليل على ذلك او شيء مستغرب جدا ان يفسره بهذا - 00:41:29
هذا كثير جدا في تعبير. اذا فالمقصود ان تعبير الرؤى هذه الرؤية علم ومما ينبغي مثل اداب الرؤية ان لا يتحدث المرء تبرع اذا رأى رؤيا آآ تسوءه اذا رأى رؤية سوءه - 00:41:57
فيستعيذ بالله جل وعلا من شرها و ينفث عن يساره اولا اه ثلاثا ثم يستعيذ بالله جل وعلا من شرها وينقلب الى جهة الجهة الثانية كما ثبت في الصحيح واذا رؤي رأى رؤيا تسره - 00:42:19
فيحمد الله جل وعلا عليها ويسأل الله خيرها واذا اراد ان يقصها فلا يقصها الا على عالم مأمون لان الرؤيا على رجل طائر وفي رواية على جناح طائر اذا قصت وقعت يعني مثل الطائر اللي له جناح اذا قصيت الجناح طاح - 00:42:39
فكذلك الرؤيا على جناح طائر اذا طولت وقع فلا ينبغي للمرء ان اه يعرض نفسه مثل هذه المخالفات قد يكون في تعبير الرؤيا شرا عليه. فاذا امضاها تلك البخاري ثالث منه ان هو يكون - 00:43:03
يعني اهل ايمان يعتبر سنة هؤلاء يأتون من اولياء الرحمن والا هو ما ذكرنا انه في مقابلة المشرك تحصل له لا في نفسه. ما تحصل للعاصي في نفسه. تحصل للمبتدع في نفسه - 00:43:40
ها انما تحصل له في مقابلة اهل الشرك في مقابلة اهل الحاسي حرب او مناظرة او نحو ذلك لست منذ الاكرام لهم ولكن التفويت مثلا لمصلحة الدين لنصرة الدين من جنس آآ انزال الملائكة ومن جنس تهديد - 00:44:00
نعم. قد يؤيدون باشياء اذا كان؟ ايه يعني كافر غير مسلم. ما اعلمه نعم يعني قصدك من المحدثين مو بالنصارى اللي المثلثة يعني او عبدة غير الله ما اعلم تمام - 00:44:20